

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

ثابت وابن مسعود فإن لم يتصل بأن قال للمدخل بها أنت طالق وسكت ما يمكنه كلام فيه ثم أعاده لها طلقت ثانية ولو نوى التأكيد لأنه تابع وشرطه الاتصال كسائر التوابع وإن قال للمدخل بها أنت طالق أنت طالق وأنت طالق وأنت الأولى بثلاثة لم يقبل للفصل بينهما بالثانية فتقع الثلاث وإن أكد الأولى بهما أي بالثانية والثالثة قبل لعدم الفصل وتقع واحدة أو قال أردت تأكيد ثانية بثلاثة قبل لما مر فيقع ثنتان إن لم يقصد بالثانية تأكيدا وإن أطلق التأكيد بأن أراد التأكيد ولم يعين تأكيد أولى ولا ثانية فواحدة لانصراف ما زاد عليها عن الإيقاع بنية التأكيد وإن قال لها أنت طالق طالق طالق فواحدة لأنه لم يبينها بلفظ يقتضي المغايرة ما لم ينو أكثر من واحدة فيقع ما نواه لأن لفظه يحتمله وإن قال لها أنت طالق وطالق وطالق وثلاث طلقات معا ولو لم يدخل بها لأن الواو تقتضي الجمع بلا ترتيب ويقبل منه حكما إرادة تأكيد ثانية بثلاثة لمطابقتها لها في لفظها ولا يقبل منه تأكيد أولى بثنائية لعدم مطابقتها لاقترانها بالعاطف دونها وكذا الفاء فلو قال أنت طالق فطالق فطالق فتطلق مدخول بها ثلاثا ويقبل منه حكما تأكيد ثانية بثلاثة لا أولى بثنائية وكذا ثم إذا قال أنت طالق ثم طالق ثم طالق وأنت الثانية بالثالثة قبل لا أولى بثنائية وإن غاير الحروف فقال أنت طالق فطالق وطالق أو أنت طالق ثم طالق فطالق ونحوه لم يقبل منه إرادة تأكيد للمغايرة وعدم المطابقة في اللفظ ويقبل حكما تأكيد في قوله أنت مطلقة أنت مسرحة أنت مفارقة